

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: {يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي}. صدق الله العظيم

الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق...

السادة أعضاء المجمع الأكارم...

السادة الضيوف الأعزاء....

أيها السيدات أيها السادة...

تحية مباركة طيبة وبعد..

حين يُغيب الموت عالماً جليلاً ... عاملاً مخلصاً.. فيأفل نجمه.. ويخبو نوره.. حينئذ

يستشعر من حوله عظيم أثر تلك الواقعة.. ويعمّ الشعور بالفراغ الرهيب الذي خلفه

غيابه.. فتعظم المسؤولية.. وتصبح المهمة.. وتصبح الحاجة ملحةً لسدّ هذا الفراغ.

أيها السادة الكرام..

علمائنا هم ركيزة المجتمع.. وحين يرحلون... ينبغي ألا تنتهي حياتنا بوفاتهم... لأنهم

انتقلوا أبداناً.. وبقيت علومهم وأخلاقهم... رحلوا أجساداً... وبقيت مواقفهم

وعطاءاتهم.. بقيت أمانةً في أعناقنا.. نسلمها للأجيال القادمة صافية نقية كما تركوها.

ونحن اليوم في اجتماع مهيب لتأبين عالم جليل.. فارس عنيد في ميدان العربية.. ترحّل عن

فرسه الأصيل بعد أعوام مديدة من العطاء الذي لا ينضب معينه.. قضى حياته في

خدمة اللغة الأم وحماتها والدفاع بشراسةٍ عنها... وتأصيل أساليبها الصحيحة.. وتأليف

عشرات الكتب والمعاجم التي تحفظها بيضاء نقية.. إنه الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة

العضو العامل في مجمع اللغة العربية بدمشق رحمه الله.. وأنزل على روحه الطاهرة شأبيب

رحمته..

واسمحوا لي أن أتقدّم بالشكر الجزيل باسم الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رئيس المجمع  
لوزارة الثقافة- الهيئة العامة السورية للكتاب ممثلة بالأستاذ الدكتور **ثائر زين الدين** حفظه  
الله على المبادرة الكريمة التي قام بها إذ قدّم مئة نسخة من كتاب من مطبوعات الهيئة  
عنوانه (مباحث في التجديد اللغوي) تأليف الدكتور **ممدوح خسارة** رحمه الله هديةً  
لروحه الطاهرة...

كل الشكر والامتنان لحضرتكم، ونسأل الله لكم القبول.  
خير ما نستهل به حفلنا آياتٌ من الذكر الحكيم يتلوها علينا القارئ الأستاذ **رياض  
عطايا** فليتنفّض مشكوراً.

أيها السادة الأفاضل.. نستمع الآن إلى كلمات تأبينية كريمة من أساتذة أكارم واكبوا  
مسيرة الفقيه.. وربطتهم به علاقات وطيدة على صعيدي العمل والحياة. نبدؤها بكلمة  
مجمع اللغة العربية بدمشق يلقيها راعي الحفل الأستاذ الدكتور **مروان المحاسني** رئيس  
المجمع.. فليتنفّض مشكوراً.....